رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الثالثة 9102-0202

)٣١(شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات - // المجلس الثالث عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس الثالث عشر من مجالس الدورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية وهو الثالث عشر بقراءة - 00:00:12

لكتاب عمدة الاحكام قسم العبادات وكنا قد وقفنا على باب التمتع فنبدأ على بركة الله تعالى ونحن في مغرب اه السبت الثاني من شهر جمادى الاولى عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان يرزقنا العلم - 00:00:32

والعمل الصالح والقراءة مع الشيخ ابي احمد. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم عن ابي قال سألت ابن عباس وقال في هذا الزنوب مفيدا قال وكأن ناس كذبوا هذا منه فرحمت في المنام وبأني انسانا ينادي. حج مبرور ومتعة - 00:00:52

فاطمة ابن عباس رضي الله عنهما تحدثت فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قول المصنف باب التمتع التمتع نوع من انواع الحج. والحج ثلاثة انساك التمتع وهو افظل انواع الانساك والقران والهدي - 00:01:32

الفرق بين التمتع والقران ان قارن اذا اعتمر يبقى على احرامه ان معه الهدي فلا يتحلل. حتى يدخل الحج على العمرة. ثم اذا انتهى من حجه يتحلل والمتمتع اذا انتهى من عمرته فانه يتحلل وليس معه هدي. ثم يستأنف الحج من - 00:01:59

مكة فاذا انتهى من حجه اهدى اه يعتبر مشابها للقارن في الاعمال واما الافراد فهو ان يأتي الحاج بالحج وحده ليس معه عمرة وقد اختلف العلماء في اي الانساك الثلاثة افضل وقد ذكر الله عز وجل الانساك الثلاثة في القرآن. فقد - 00:02:32

جاء ذكر الحج في قوله جل وعلا ولله على الناس حج البيت ولم يذكر معه العمرة. وهذا هو الافراد. وفي قوله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله. هذا هو القراء. وفي قوله جل وعلا فمن تمتع ها - 00:03:01

تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فهذا هو التمتع. اذا ينساك الثلاثة مذكورة في القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا. واصحابه منهم من حج مفردين ومنهم من حج متمتعين. ورغب النبي صلى الله - 00:03:21

وسلم في التمتع بسبب ان الجاهليين كانوا لا يرون التمتع فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبطل هذه العادة الجاهلية. وقال لولا اني سقت الهدي لتمتعت او لجعلتها عمرة وتحللت منها - 00:03:41

فالافضل بالنسبة لمن ساق الهدي القران كحال النبي صلى الله عليه وسلم. والافضل فيمن جاء متأخرا ولم يدرك الا الوقوف بعرفات هو الافراد. والافضل لمن جاء قبل وليس معه هدي هو التمدد - 00:04:01

دع والله اعلم. وهذا الحديث حديث ابي جمرة نصر ابن عمران الضبعي وهو من التابعين قال سألت ابن عباس اي عبد الله ابن عباس عن المتعة المقصود هنا بالمتعة متعة الحج - 00:04:21

وسميت هذه متعة لسببين. الاول ان المسافر يتمتع في سفرة واحدة ايه ده بنسكين العمرة والحج. وقد كان ابو بكر وعمر وعثمان آآ يحب للناس ان يأتوا بكل نسك في سفرة اخرى. ان يأتوا بكل نسك في سفرة مستقلة وان لا يتمتعوا - 00:04:37

في سفرة واحدة بنسكين. وايضا سمي تمتعا لان لان الحاج اذا اعتمر فانه يتحلل ويتمتع ويصبح حلالا. حاله كحال غير المحرمين هذا هو سبب التمدن. قال فامرني بها اي قال له تمتع. وسألته عن الهدي اي ما - 00:05:07
ما النوع الذي اهديه؟ فقال فيها جزور. والجزور الابل. او بقرة او شاة ومعلوم ان الجزور يجوز للانسان ان يهديه مفردا ويجوز ان يكون فيه شرك في دم قال او شرك في دم - 00:05:37
ما معنى شرك في دم ان يشترك في الجزور او يشترك في البقرة؟ اما الشاة فلا شركة فيه اجماعا جا لا شرك فيه اجماع قال وكأن ناسا كرهوها كان هناك اناس في زمن ابن عباس في اخر حياته يكرهون التمتع. ظنا منهم ان ابا بكر - 00:06:00
وعمر وعثمان نهوا عن التمتع لعدم مشروعيته. وهذا غير صحيح. وانما كان ابو بكر وعمر وعثمان ينهون الناس عنه التمتع حتى لا يخلو البيت من الزوار. قال فنمت فرأيت في المنام وكأن انسان ينادي حج مبرور - 00:06:24
ومتعة متقبلة. فاتيت ابن عباس فحدثته. ليفسر له هذه الرؤية فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على جواز الاستئناس بالمنامات للامور الثابتة في الشريعة اذا اختلف فيها الناس نعم - 00:06:44
قل رحمه الله تعالى عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن - 00:07:04
من تمتع الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن امة لم يهلك لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منهم اهدى فانه لا يحل - 00:07:24
المشاركين حرم منه حتى يقضي حجه. ومن لم يكن منكم هداه فليرف بالبيت والنصرة والمرة وليقصر ثم يؤمن بالحج واليمن فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى ربه. فطاف - 00:07:44
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قدم مكة واستلم وظفنا اول شيء ثم خبث ثلاثة ابواب من السمع ومشى عقبة قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين. ثم سلم فان صدق ذلك الصمت - 00:08:04
ثم ثم حنا من كل شيء حرم من ما فعل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اهدى وساق الى اليمين حديث عبد الله ابن عمر فيه وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم مختصرة. قوله تمتع رسول الله ليس المقصود هنا - 00:08:24
التمتع التمتع الاصطلاحي الفقهي. وانما المقصود هنا بالتمتع اللغوي. وهو الاتيان ابن سكين في سفرة واحدة فمعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا. ومن قال من الفقهاء ان النبي صلى الله عليه حج متمتعا - 00:08:54
قد اخطأ اخذا من هذه اللفظة. لان هذه اللفظة ليس المقصود منها المعنى الاصطلاحي. المقصود من المعنى اللغوي قال في حجة الوداع معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج الا حجة واحدة. وهذه الحجة هي التي كان فيها قارنا. وسميت هذه - 00:09:14
الحجة بالوداع اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق وحج في مكة. فلا يشكل حجه في مكة مع حجه المفرد. واما حج هذه سميت بالوداع لان هو دعاء الصحابة - 00:09:34
وقال للناس لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. قال بالعمرة الى الحج اذا هذا وجه التمتع. انه اتى في سفرة واحدة بالنسك واهدى ومعلوم ان من اهدى لا يتحلل. فساق معه الاهدى فيه ان الهدي بالنسبة للقارن - 00:09:54
سوق الهدي بالنسبة للقالب سنة. وقال بعض الفقهاء واجب وليس بصحيح. سوق الهدي بالنسبة تمتع سنة فساق معه الهدي من ذي الحليفة. يعني اما ان نقول من ذو الحليفة اشتراها او يقال من ذي الحليفة - 00:10:14
امامه وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة. ثم هل بالحج؟ قد يقل قائل كيف هلا بالعمرة وهل بالحج وهو عندما احرم ما قال الا لبيك اللهم لبيك. وقال لبيك اللهم حج. الجواب - 00:10:34
وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بالنسك. فاهل هذا ليس مترتب على البدء. مترتب على الشروع في النسك اول ما قدم المدينة شرع في ماذا؟ فاهل اي فشرع بالاهلال بالعمرة. فطاف البيت وسعى بين الصفا والمروة - 00:10:54

هذا معنى فاهل بالعمر. ثم اهل بالحج اي بعد كانت العمرة قبل الحج هذا مقصود ابن عمر رضي الله عنه اذا فاهل بالعمرة مو معناه انه قال لبيك اللهم عمرة لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم عمرة. واضح - 00:11:14

لماذا؟ لانه هو والصحابة كلهم كانوا اما قارنين واما مفردين ما يعرفون التمتع. ثم في الطريق شرع الله او التمتع قال فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج اي شرع في اعمال العمرة لما قدم مكة ثم شرع - 00:11:34

اعمال الحج والاهلال معناه البدء والشروع ومنه يسمى الهلال اول ما يظهر هلالا لماذا؟ لانه بدأ بالظهور البدو قال فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهل بالعمرة الى الحج - 00:11:54

الان جاء التفصيل الناس هللوا وتمتعوا طيب فهل بالعمرة الى الحج؟ من كان الهدي واهل بالعمرة وتحلل من لم يكن ساق له. لذلك قال فكان من الناس من اهدى فساق الهدي من ذي الحليفة - 00:12:14

ومنهم من لم يهدي ها الان هذا التقسيم. فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من وكان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه. لقول الله جل وعلا ولا تحلقوا - 00:12:34

رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. ومعنى المحل هنا قيل في تفسيره محله المكاني وهو مكة. اللي هو الحرم وقيل في تفسيري محله زمانه وزمان ذبح الهدي انما يكون يوم النحر بعد صلاة - 00:12:54

بعد دخول او بعد صلاة العيد. بعد صلاة العيد. قال ومن لم يكن منكم اهدى هذا القسم الثاني. فليطف البيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل. ها تفصيل جميل. ثم ليهل بالحج. ثم - 00:13:14

هؤلاء الذين تحللوا اذا جاء وقت الحج يهل بالحج وليهدي للبيت. لان المتمتع يجب عليه ان يهدي كالقارئ. يجب عليه ان يهديك القارئ. فمن لم يجد هديا متمتعا وقارن ثم لم يجد - 00:13:34

ماذا يفعل؟ فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله بنص القرآن. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع. هذه عشرة تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر - 00:13:54

الحرم. دل على انه لا يصح عند جمع من الفقهاء للمكي الذي في مكة ان يتمتع او ان يحج قارفا. ماذا يحج المكي؟ مفردا. اذا هذه حالة ثالثة ان مكي يلزمه الافراد. وقال بعض العلماء ان قوله جل وعلا ذلك لمن لم يكن اهله حاضر - 00:14:14

الحرام ان هذا على سبيل الندب انه ينبغي على المكي الا يحج الا مفردا والصحيح هو ان المكي يجوز له ان يتمتع وان يحج قارنا لكن الافضل في حقه الافراد - 00:14:44

فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة الطواف العمرة يسمى طواف ايش يسمى؟ طواف العمرة. واستلم الركن طواف العمرة اول القدوم. واستلم الركن اول شيء. اذا يبدأ باستلام الركن. اكتب - 00:15:04

فيه الحجر الاسود. الركن الذي فيه الحجر الاسود. ثم خب ثلاثة اطواف من السبع اكتب الخبب هو الرمل. وهو الاسراع في المشي كأنه يريد الركض ولا يركض ومشى اربعة والخبب والرمل كان من الحجر الى الحجر. من الحجر الى الحجر. وركع - 00:15:24

فحين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين. طبعا هنا لم يذكر الاطباع. والصواب ان الاطباع ايضا سنة في الطواف كله في اي طواف؟ في طوافين فقط لا ثالث لهما. اما في طواف العمرة او في طواف - 00:15:54

بالزيارة ويجوز ويسن الاطباع للحاج اذا لم يكن قد طاف طواف العمرة ولا طواف الزيارة. فايضا يطبع يرمل فالرمل والاطباع سنتان اما في طواف العمرة واما في طواف الزيارة. او في طواف الحج لمن لم يكن - 00:16:14

قد اعتمر او قد زار. قال هنا وركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف. قرأ في الاولى الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله احد - 00:16:34

ثم سلم فانصرف فاتى الصفا وليس فيه ذكر رجوعه الى الحجر الاسود وقد ثبت هذا في روايات اخرى. فاتى الصفا فطاف بين الصفا والمروة سبعة اطواف. وهذا ركن ايضا لان العمرة العمرة اه - 00:16:54

لها ركنان ما هما؟ الدخول في الاحرام نية الدخول في الاحرام والطواف. هذا هو الواجب في حق المعتمر الطواف معه السائق لان

السعي الطواف السعي طواف قال الله جل وعلا - 00:17:14
اه ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه اي يطوف سمى سمى السعي طوافا وكذلك اركان الحج اربعة. اركان الحج اربعة. نية الدخول في الاحرام نية الدخول في الاحرام - 00:17:34
طواف الحج وسعي الحج والوقوف بعرفات. اذا هذه هي اركان الحج وتلك اركان العمرة فطاف بين الصفا والمروة سبعة اطواف. لم ليس فيها رمل ولا خبب الا السعي الشديد بين الميلين الاخضرين. ثم سلم عفوا ثم لم يحل منه شيء شيء هنا مكتوب ثم لم يحل من - 00:17:54
نعم صح ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بقي على احرامه لانه قال ونحر هديه يوم النحر. وكان هذا متى من النبي صلى الله عليه وسلم بعدما اه رمى الجمرة ثم - 00:18:24
حرام ثم حلق ثم اغتسل ولبس ثيابه وتطهر ثم جاء الى طواف الحج. وسعي الحج قال وافاض فطاف بالبيت وفاض طواف الحج اكتب طواف الحج وهو ركن من اركان الحج. فطاف بالبيت - 00:18:44
ثم حل من كل شيء حرم منه. وهذا يسمى التحلل الاكبر طيب رمى رمى وحلق هذا التحلل الاصغر طيب رمى وحلقة وطاف هذا التحلل الاول الاكبر هذا التحلل الاكبر وفعل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي. اذا في ناس قارنين كانوا مع النبي ومن لم يكن قارنا فقد تمتع - 00:19:04
ومن كان من اهل مكة افرد ومن قدم في يوم الحج افرد مثل عروة بن مدرس نعم. نعم. ركن لا لا واجب. لا واجب. نعم لا لا لا يكره الصيام في يوم عرفة الحاج. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن حفظ - 00:19:34
كل زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ما شأن الناس حب من العمرات ولم تحل انت فقال اني لن كنت اعصي وقلبت هديه فلا احل فلا احل حتى انحره. اه في هذا الحديث - 00:20:04
استفهام من حفصة بنت عمر ابن الخطاب ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها اه تسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن الناس حل من العمرة ولم تحلل انت من عمرتك - 00:20:24
هذا استفهام واقعي ترى الناس قد تحللوا النبي صلى الله عليه وسلم يتحلل فقال اني لبثت رأسي ومعنى التلبيد اصلا معناه هو وظع شيء لاصق او لازق على الرأس حتى لا ينزل الشعر - 00:20:37
وكانوا يلبدون رؤوسهم بالحناء والكتم ونحوه يضعون عليه حتى لا يدخل فيه شيء من الهوام والدواب لان طريق طويل والحج بعيد يعني سبعة ايام او ثلاثة ايام في الطريق. طيب اربعة ايام اخرى يجلسون سبعة ايام ثم - 00:20:57
فيذهبون الى منى لا يستطيعون غسل الرأس فكانوا يلبدون رؤوسهم. حتى لا يسقط شيء من الشعر ولا يدخل فيه شيء. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لبت رأسي اي وضعت عليه اللبد. وهو نوع مادة مثل الحناء يمسك الشعر - 00:21:17
يصبح يعني ملتصقا يسمونه عندنا الجن اظن. الان طبعا هذا الكيميائي لكن هم كانوا يضعون اشياء طبيعية قال وقلدت هدي ما معنى قلدت؟ قلدت اي وضعت عليه القلائد التي تدل على ان هذه هدي - 00:21:37
وضعت عليه القلايب ومعنى القلائد هي الامور التي تميز الانعام من كونها عن غيرها فيضعون عليها شعارات مثلا يضعون عليها نعل نعل قديمة يعلقون على رقابهم يضعون عليها نوع من انواع الخيوط كما قالت عائشة اني صنعت قلائد هدي رسول الله بيدي ها - 00:21:57
انتبهتم لهذا؟ فهذا نوع من انواع القلائل. وكذلك الاشعار في الهدي سنة. والاشعار معناه جرح بهائم الانعام اللي هي البقر والابل دون الغنم جرحها في جهة حتى ينزل شيء من الدم فيدرك الناس انه هدي. هذه علامات - 00:22:28
عنده في زماننا اليوم عندنا غير موجود هذا. مثل ما لو قلنا يضعون عليه ختم ها باللون الاحمر ان هذا هدي مثل هذا يسمى قلادة حينئذ. واشعار قال فلا احل حتى انحر - 00:22:48
قد يقول قائل المعلوم ان النحر هذه مسألة مهمة الان النحر ليس من الامور التي تحلل الحاجة المعتمر يعني لو واحد حلق رأسه ونحر

هل يحل؟ الجواب؟ لا طيب واحد رمى - 00:23:07
ونحر هل يتحلل؟ الجواب لا. لان النحر ليس من الامور التي هي سبب للتحلل. ما هي اسباب التحلل الثلاثة رمي حلق او تقصير طواف وسعي هذه امور التحلي. قال العلماء الاية في قوله جل وعلا ولا تحنقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - 00:23:28
اي زمان النحر. وهنا فلا احل حتى انحر. السؤال قبل الوقوف بعرفات ولا بعده السؤال من حفصة لا قبل الوقوف بعرفة هي الان تقول يا رسول الله الناس تحللوا من العمرة وانت ما تحللت. معناه كان في مكة. وقبل الوقوف بعرفات فقوله فلا حل حتى - 00:23:56
عن حرب اي حتى يحين وقت النحر. فدل ان المتمتع والقارن اي ان القارن لا يتحلل الا يوم النحر هذا معناه معناه لا احل حتى يأتي يوم النحر. اذا حتى انحر اي حتى يأتي زمن النحر. مثل قول - 00:24:20
حتى يبلغ الهدي ومحله. اذا لا اشكال في هذا. والنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت رمى وحلق رمى ونحر ثم حلقة ثم تحلل التحلل الاول ثم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وتحلل التحلل الاكبر. نعم - 00:24:40
قالوا حفظ الله تعالى رضي الله عنه انه قال انزلت ايات المتعة في كتاب الله فجعلناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم ينزل قرآن يحرشه ولم ينهى عنها حتى مات. قام رجل برأيه ما شاء - 00:25:00
قال البخاري وقالوا انه عمر. ولمسلم نزل اية المتعة يعني بعد الحج. وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل اية تمسح اية متعة الحج ولم ينهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:20
لا مات ولهما ببعض. حديث عمران بن حصين آآ فيه فوائد جمة منها قوله انزلت اية المتعة في كتاب الله. المقصود بالمتعة هنا متعة الحج. فمن تمتع بالعمرة الى الحج ها؟ فما استيسر من الهدي في البقرة - 00:25:40
قال ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هم تمتعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يتمتع لان معه الهدي لكنه امر بالتمتع - 00:26:00
لمن لم يسق الهدي. ولم ينزل قرآن يحرمه. دل على ان الناسخ والمنسوخ ناسخ القرآن يكون قرآن او ناسخ القرآن يكون سنة. قال ولم ينهى عنها حتى مات. لم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها اي عن - 00:26:10
المتحتمة. اذا الاية لم تنسخها اية اخرى ولا حديث. من فوائد هذا الحديث ان الصحابة عندهم متقرر ان النسخ يمكن نسخ القرآن يمكن ان يكون بسنة. صح ولا لا؟ لانه ماذا قال؟ ولم ينه عنها حتى مات صلى الله عليه وسلم - 00:26:30
خلافا لمن قال لا ينسخ القرآن الا قرآن. قال رجل برأيه ما شاء. قال البخاري يقال انه عمر. طيب لماذا عمر؟ قال برأيه ما شاء عمر قال لا نهى الناس عن التمتع. قال العلماء انما هذا من باب السياسة الشرعية. من باب السياسة - 00:26:50
فالحاكم متى؟ انتبهوا لهذه القاعدة العظيمة النافعة. اذا كان الشارع خير المكلفين من عدة امور فلش فالحاكم ان يخصص. اذا علم الحاجة. ولنضرب مثال الاول خير الشارع الناس بين ان يحجوا متمتعين او قارنين او مفردين. فلو قال ولي الامر ان - 00:27:10
ناس ينبغي ان يكونوا اذا جاءوا قبل تاريخ كذا يتمتعون. اذا جاءوا بعد التاريخ كذا لا يتمتعون. حتى لا يزدحم الناس في مكة هذا امر جائز لانه من باب ايش؟ تنظيم الناس ترتيب الناس. الشارع فتح باب - 00:27:40
مطلق ولله على الناس حج البيت. ولو ان ولي الامر حدد العدد فله ذلك. طيب الشارع خير بين خير المكلف بين ثلاثة انواع في كفارة اليمين. لاحظ الان صيام ثلاثة ايام - 00:28:00
عام عشرة مساكين لكل مسكين منهم نصف آآ صاع. طيب او طيب اذا لا اذا قال ولي الامر من حلف على يمين فليعتق الرقاب لكثرة العبيد له ذلك على الصحيح من اقوال اهل - 00:28:20
العلم لان ما جاء التخيير فيه من الشارع لولي الامر تحديده لكن ليس نسخه فرق بين الامرين. لذلك كلام عمران كلام دقيق. قال رجل برأي ما شاء. فهذا لا ينسخ الحكم. الحكم يبقى. ولهذا قال نزلت اية المتعة يعني متعة - 00:28:40
وامرنا بها رسول الله ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات. اذا لا يوجد للتمتع لا اية ولا حديث اذا كان النهي من عمر انما هو هي سياسة شرعية - 00:29:00

فاذا جاء بعده مثلا علي رضي الله عنه واباح للناس يتمتع او يخرج او يقارنه ما في بأس الامر واسع في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. عن معاني رضي الله عنها قالت فكنت - 00:29:20

لا اله النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها. ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة لا حرم الله عليه شيئا كان له به الا قوله باب الهدي اي باب في بيان ما يتعلق من الاحكام في - 00:29:40

هدي والهدي ما يهدى الى البيت اما على سبيل الوجوب لاحظ هذا رقم واحد او على سبيل الكفارة هذا رقم اثنين او على سبيل الندب والاستحباب هذا رقم ثلاثة. قد ذكرنا انواع الهدي في المحاضرة السابقة - 00:30:00

اذا بهائم الانعام التي تهدى الى البيت ها ثلاثة اقسام من حيث الحكم. هدي واجب وهي هدي التمتع والقارن وهدي من ترك اه والثاني هدي كفارة وهدي الكفارة منقسمة الى قسمين - 00:30:20

هدي كفارة في ترك واجب او هدي كفارة في ارتكاب محظور. والثالث الهدي المندوب والمستحب وهو ما يهديه الناس الى البيت تقربا الى الله عز وجل وهو من نوع الاضاحي. وهو من نوع الاضاحي. ورد اورد هنا حديث عائشة رضي الله عنها في - 00:30:40

فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم. دل على ان تقليد الهدي سنة. تقليد الهدي سنة. ومعنى قتلت اي بمعنى صنعت ولويت الخيوط. فتلت اي بمعنى صنعت ولويت خيوط القلايد جمع - 00:31:00

وقلادة قلائد جمع ايش؟ قلادة. ثم اشعرها وقلدها. قلنا الاشعار هو ظرب جهة من جوانب الابل والبقر لكي يخرج شيء من الدم حتى يعلم الناس ان هذا هدي واما وضع القلائد هذا سبق ذكره - 00:31:20

وقد اتفق اه جماهير العلماء على ان الاغنام لا تشعر ها عليها القلائد؟ نعم تشعر لا لماذا؟ لانها اذا اشعرت تعطلت عن الوصول الى البيت بخلاف الهدي بخلاف الابل والبقر. قال ثم بعث بها الى البيت. اذا فيه دلالة ها انتبهوا على جواز - 00:31:40

اهداء للبيت ولو لم يكن الانسان لا حاجا ولا معتمرا. وفيه فضل الاهداء فضل اهداء الهدي للبيت وهذا نص انتبه لما اقول وهذا نص صريح في جواز نقل الاضاحي لان الهدي - 00:32:10

الى البيت نوع من انواع الاضاحي يوم العيد. ومن منع من هذا فلا دليل عليه الا مجرد ايش؟ القياس او مجرد الاستحسان. النبي صلى الله عليه وسلم هنا في حديث عائشة ثم بعث بها الى البيت واقام وين؟ بالمدينة. هذي واظحة - 00:32:30

فما حرم عليه شيء كان له حلا. اذا الذي اهدى اضحية الى البيت الذي اهدى اضحية الى البيت او الذي عنده اضحية هل يحرم عليه شيء كان حلالا؟ بمعنى هل يصبح حاله كحال المحرم؟ الجواب لا بدليل - 00:32:50

عايشة. طيب فين قال قائل فحديث ام سلمة من اراد ان اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فليمسك من شعره واظفاره هذا ليس معارضا لحديث عائشة. حديث عائشة عام حديث ام سلمة خاص والقاعدة لا تعارض بين عام وخاص - 00:33:10

فالمقصودها لم يحل لم يحرم عليه شيء يعني نساؤه الطيب مثلا تغطية الرأس مثلا المقصود سلامة خاص وهو متعلق بالشعر والظفر فقط. فلا تعارض بينهما. ومن ظن التعارض بين حديث عائشة حديث ام سلمة - 00:33:30

قد اه اخطأ والصحيح انه لا تعارض كما هو مذهب الامام احمد رحمه الله. ثم قال اي نعم. عن عائشة قال عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة ظلما. فيه دلالة على جواز الاهداء - 00:33:50

غنمة وبقرا وابلا. وقد اتفق العلماء انه لا هدي الا من جنس بهائم الانعام. انتبهوا لا هدي الا من جنس بهائم الانعام. لا اضحية الا من جنس بهائم الانعام. ما هي بهائم الانعام؟ الابل والبقرة - 00:34:10

والغنم والمعز. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجل قال انها مثلا يا ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وان في عنقنا وفي لفظ قال في الثانية او الثالثة ويحك. البدن - 00:34:30

او البدنة تسمى البدن والبدن يجوز بدن وبدن او البدنة اسم لما يهدى الى البيت من الابل ومن البقر اسم لما يهدى الى البيت من الابل والبقر. هذا الرجل اهدى بدنة الى البيت. فالنبي - 00:35:00

وسلم قال اركبها يعني رآه يمشي خلف البدن فقال يا رسول الله انها بدنة ايش يعني بدنة؟ هدية الى البيت هدية الى البيت. يعني

يتقرب بها الى الله عز وجل. قال اركبها. قال فرأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:20
والنعل في عنقه هذا نوع من انواع القلائد. ها والنعل في عنق يكتب نوع من انواع القلائد. التي تدل على ان هذه هدية الى البيت. وفي لفظ قال في الثاني والثالث اركبا ويلك او ويحك - 00:35:40
فيه جواز ركوب الهدي خلافا لما كان عليه الجاهليون. نعم. نعم. الا يستدل به يعني على من يضع النعال المصري طول عمره يعاد على السيارة. واذا كان هدية للبيت ما في بأس. خلاص ناخذها ونوديها لفقراء البيت ما في اشكال. اما عشان - 00:36:00
هذه من الشركية. اي نعم الماعز نعم. بهايم الانعام اربعة. الابل والبقر والغنم والمعز الشاة اسم عام يشمل الغنم والمعيز. نعم. نعم. ما كانوا يرون ركوب الهدي كانوا يرونها كبيرة من كبائر الذنوب. نعم. قال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله - 00:36:20
عليه وسلم ان نكون على بطنه وان نتصدق بلحمنا وجنودنا واجنتنا. والى رؤية جزار منها شيء كما قلنا نحن نعطيه بعلمنا. حديث علي فيه دلالة على التوكيل في الهدي. ها توكل انسان في - 00:36:50
هديك يجوز هذه فائدة لطيفة سواء في الذبح سواء في ها تقسيم اللحم تقسيم الجلود في كل شيء يجوز قال ان اقوم على بدنه قلنا البدن ايش هي؟ الابل والبقرة المهداة الى البيت والمقصود هنا الابل التي يهداها النبي صلى الله عليه - 00:37:10
وان يتصدق بلحمها. طيب هنا السؤال بالنسبة للبدن هل يجوز الاكل من لحمها؟ باتفاق العلماء باتفاق العلماء. اذا الم يكن نذرا وكانت هدية او اضحية يجوز الاكل منها كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل من بدنه - 00:37:30
لكن انتبه اذا كان اذا كان في جبر ترك واجب او في جبر ارتكاب محظور لا يجوز ان تأكل منها ولا شيء. فهمنا هذه لا هذه مسألة مهمة ترى. اذا كان هديك هدي تمتع هدي قارن هدي - 00:37:50
اضحية قربان يجوز ان تأكل منها. اما اذا كان لترك واجب او ارتكاب محظور لا يجوز ان تأكل من يجب ان تهدي كل اللحم لفقراء مكة. هذه مسألة مهمة. وان يتصدق بلحمها اي على سبيل الندب وجلودها حتى الجلود - 00:38:11
لا ينبغي للانسان يأخذها خلاص يتصدق بالجنود على فقراء مكة واجلتها الاجلة جمع الجل جمع جن وهي الخرقة التي توضع على الناقة لاجل الركوب. او كل ما يكون على الناقة - 00:38:31
من الحبل والمركب ونحو ذلك. لكن الاصل في كلمة الاجلة كلمة فارسية معناها الجل الفارسية معناها الجل والجل هي القطعة من القماش التي توضع على البعير وعلى البقر لكي تركب. والا - 00:38:51
هي الجزارة منها شيئا. اكتب هنا اي في مقابل جزارته. لكن لو كان فقيرا يجوز ان يعطى اللحم زيادة على اجرة الجزارة. وقال نحن نعطيه من عندنا اي نعطيه اجره من عندنا. نعم. قال - 00:39:11
فقال سنة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث حديث زياد ابن جبير انه قال رأيت ابن عمر اي عبد الله ابن عمر ابن الخطاب الطاب العدوي القرشي قد قد اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها. اناخ اي بمعنى انه اقعدها. اقعدها على مرابكها الاربعة - 00:39:31
على مرابضها الاربعة اقعدها ثم اراد ان ينحرها. فقال ابعثها قياما مقيدة اي اربط القدمين الخلفيتين معا بحيث لا يسقط واربط قدما اخرى ثنيها وخليها واقف على ثلاثة هكذا فهمنا؟ يعني تكون واقفة على ثلاثة. بحيث انه بمجرد ما ان ينحر يسقط - 00:40:04
انحرها قال ابعثها قياما مقيدة فينحرها في لبتها يضرب يضع السكين في لبتها وينحرها قال سنة محمد سنة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا باتفاق العلماء باتفاق العلماء نحر البدن او نحو الابل الابل قياما سنة - 00:40:33
تحيوا الابل والبقر قياما سنة. هل يجوز نحرها وهي آآ منيخة او باركة؟ الجواب نعم يجوز ما في اشكال. طيب لماذا ننحر البدن؟ قائمة الابل والبقر. ننحر الابل قائما لان في ذلك لان في ذلك تخفيفا على الناحر من جهة كيف تسقط الجمل؟ يمكن تتع. وايضا في - 00:41:03
لذلك خروج للدم اكثر وهو يطيب اللحم ويجعل الدم يخرج اكثر. نعم. احسن الله اليكم قالوا ان الله تعالى باب القسم للمحرم. عن

عبدالله بن حنين بن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 00:41:33
رضي الله عنه وقال ابن عباس قال قال فاوصي فارسل ابن عباس الى ابي ايوب الانصاني رضي الله عنه يغتسل بين القومين وهو يستقيم بثلث وسلمت عليه فقال من ماذا؟ فقلت وانا عبد الله ابن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:53
يغسل رأسه وهو محرم. فوضع ابو ايوب يده على الثوب فمن ظهره حتى بدني رأسه. ثم قال الانسان ثم صلى الله عليه وسلم يفعل. وفي رواية فقال المسرى ابدا. قول - 00:42:23
والغسل المحرم اي باب جواز الغسل للمحرم. المحرم يجوز له ان يغتسل وان يتنظف لكن بشرطين اثنين الاول ان ينتبه بحيث لا يرتكب محظور من محظورات الاحرام. فمثلا لا يظع صابونا مطيبا - 00:42:53
ومثلا لا يأخذ شيئا يغطي به رأسه ولا يستخدم ما يتعلق ما ما يسقط الشعر رأسي. او يسقط ظفره فهذا الشرط الاول يجوز للمحرم ان يغتسل فيه. الثاني قال للعفقاء اذا احتاج اليه. الثاني قال الفقهاء اذا احتاج اليه - 00:43:13
ان يتعرق توسخ تنظف والصواب ان الشرط الثاني ليس عليه الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه اغتسل في دخوله لمكة. ولطوافه ولوقوفه بعرفات. هذا كله دليل على جواز الغسل - 00:43:43
مطلقا لكن بشرط ان لا يسقط منه شيء من او لا يرتكب شيء من محظورات اللحظة. وهذا فيه حسن والمباحثة بين الصحابيين عبدالله بن عباس والمسور ابن محرم. قالا اختلفا بالابواء. الابواء اكتب منطقة بين رابغ وبين - 00:44:03
المدينة اسم منطقة بين رابغ وبين المدينة. وهي المنطقة التي توفيت فيها ام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه على الاصل وقال المسمر لا يغسل المحرم رأسه لماذا قال المخبر؟ المسور لا لا يغسل - 00:44:23
خشية ان يسقط الشعر وان يذهب وان يذهب الشعث لانه جاء في الحديث ان عمر قال آآ ان الله يحب والشعث قال الغبر قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري. وهذا فيه دلالة على - 00:44:46
لان الصغار اذا اختلفوا ها يسألون الكبار. واضح؟ ابو ايوب من كبار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. قال فوجدت يغتسل بين القرنين. والمقصود هنا بالقرنين اي قرنين طرفي جبل. حتى لا يراه الناس. يغتسل - 00:45:06
بين القرنين هو معهم الظاهر في القافلة واذا به في ناحية ابتعد عن الناس يريد ان يغتسل وقال فوجدته يغتسل بين القرنين. ثم قال رضي الله عنه وهو يستتر بثوبه. دل - 00:45:26
على انه ينبغي الانسان يستتر اذا اراد ان يغتسل امام الناس ان يضع ثوب على نفسه حتى لا يراه احد. قال فسلمت عليه فيه جواز التسليم فيه جواز التسليم على من؟ على المغتسل خلافا لمن يكون في الخلاء - 00:45:46
انه يكره التسليم عليه. فقال من هذا؟ فقلت انا عبد الله ابن حنين. ارسلني اليك ابن عباس. طبعا عبد الله ابن حنين صحابي. واما عبد الله بن عباس والمسمرة فهما ابنا صحابي وهما صحابيان. فقال اه ارسلني اليك ابن - 00:46:06
يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ها يغسل رأسه وهو محرم. فوضع يده على الثوب فطأطأ يعني نزل الثوب اللي كان يستره عن الناس اللي كان مربوط بين الحجرين او بين القرنين فانزل - 00:46:26
حتى رأى رأسه فطأطأه حتى بدا لي رأسه. يعني اظهر لي رأسه. ثم لي قال لي انسان الظاهر هذا الانسان زوجته يعني هي التي تكون قريبة منه في حال الاغتسال. يصب عليه الماء اصبب او امته. زوجته - 00:46:46
ومتى اصب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر لاحظ هذا الاقبال وهذا الادبار. قال ثم قال هكذا رأيته يفعل. وفي رواية فقال لابن عباس لا اماريك بعدها ابدا. اي لا اناقشها - 00:47:06
فانت اعلم مني. نعم. احسن الله اليكم. قال عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحي وليس مع حبيبكم صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال امنت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واصحابه ان يجعلوا - 00:47:26

ان عمره فيطوف ثم يقصر ويحل الا من كان معه نادى. فقالوا ننطلق الى من هو احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استقبلت ما اتيت ولولا ان النبي الذي - 00:47:56

غير انها قالت يا رسول ينطلقون بحج وعمرة وانطلقوا بحاج. الرحمن عبدالرحمن ان يخرج مع قوله باب الفسخ الحج للعمرة اي جواز ذلك. هذا يسمى عند الفقهاء الانتقام قالوا من نسك الى نسك. الانتقال من نسك الى نسك. متى يجوز الانتقال من نسك الى نسك؟ هذي مسألة مهمة - 00:48:16

اما قبل بدء الطواف فلا خلاف بين الفقهاء في انه يجوز الا خلافا يسيرا لا عبرة به. قبل ما تبدأ طواف العمرة وطواف الزيارة فلو كنت مفرد ثم اردت ان تحوله الى التمتع جاص. لو كنت قارن اردت ان تحوله الى - 00:48:56

وما معك الهدي جاس. ولو كنت متمتع والان تحول الى قارن جاز. هذا لا اشكال فيه. لكن لو طاف طواف العمرة وسعى سعي طهطا في الزيارة وسعى سعي الزيارة. مثلا ثم اراد ان يحول نسكه الى عمرة - 00:49:16

او حج فيه خلاف والصحيح جوازه ايضا. الصحيح جوازه ايضا. اذا يجوز فسخ الحج للعمرة ها خروجا من الخلاف يكون ذلك قبل البدء بالطواف. الطواف الاول الذي يقدم اليه الانسان الى مكة - 00:49:36

اورد حديث جابر في الدلالة على ذلك قال هل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج؟ اكتب اي اي مفردين وقارنين. ليش قلنا هذا الكلام لانهم لا يعرفون التمتع. وليس مع احد منهم هدي. وليس مع احد منهم هدي غير - 00:49:56

النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وغير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة حسب علم من جابر رضي الله عنه وقد علي من اليمن فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم. اكتب هنا فيه دلالة على جواز ان يهل الانسان - 00:50:16

ها نسك مبهم يقيده باصحابه. مثلا انسان عامي ما يعرف شيء. قلنا له ايش نويت؟ قال ما ادري بس انا قلت يا ربي انا بحج مثل اصحابي. هذا يصح. واضح؟ لماذا يصح - 00:50:36

لان عليا قال اهللت بما اهل به رسول الله. هو ما يعلم اي شيء اهل رسول الله لانه قدم من اليمن. والنبي صلى الله عليه وسلم قدم من المدينة فما - 00:50:56

يدري هل النبي صلى الله عليه وسلم اهله مفردا او قارن او متمتعا لا يدري؟ اذا فيه دلالة على جواز ان يهل مبهما ويعلقه بشخص او بوصف. قال فامر النبي اصحابه ان يجعلوها عمرة - 00:51:06

فيطوف ثم يقصر ويحل. طبعا الا من كان معهم الهدي. قلنا من كان معه الهدي ها لا ان يتمتع. ما دام جاب الهدي معه ليس له يتمتع. فقال ولا ولا ان يفرد. فقالوا ننطلق الى منى - 00:51:26

وذكر احدنا يقطر طبعا هذه مبالغة اكتب هنا مبالغة وكناية عن قرب عهدهم بالجماع يعني كيف الان نتمتع من عمرتنا وننام مع زوجاتنا؟ ثم بعد يومين ولا ثلاثة ايام نروح الى منى الى عرفات. ها كناية عن قرب عهدهم - 00:51:46

بالجماع هذا مقصوده والا فلا يمكن لانسان ان اذا اتى اهله مثلا نفرض الانسان حتى اهله في اليوم السابع وفي اليوم الثاني الثامن لبى بالحج وذهب الى منى. فلا يمكن ان ذكره يقطر منيا. هذا يسمى المبالغ - 00:52:06

الامر جائز عند العرب لان هذا يسمى الكنايات. قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري في مستدبر ما اهديت. اكتب هنا جواز كلمة لو في امور الخير. جواز كلمة لو في الخير - 00:52:26

ماضيا ومستقبلا ها جواز كلمة لو في امور الخير ماضيا ومستقبلا قاضيا مثل هذا الحديث ومستقبلا مثل لو ان عندي مال لبنيت مسجدا كمسجد عائشة المحرم. انوي انت خسران شيء - 00:52:46

حتى يكتب الله لك الاجر. هذا جائز. اذا متى لا يجوز له؟ لا يجوز لو اذا كان لرد القضاء لرد القضاء او تضجرا على القضاء. قال ولولا ان معي الهدي لاحللت. هذا الان - 00:53:06

بيان الامتناع لماذا امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحلال لوجود الهدي معه؟ قال وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك ككل لها غير انها لم تقف بالبيت. هل عائشة كانت متمتعة او قارنة؟ الصحيح من اقوال اهل العلم انها - 00:53:26

كانت متمتعة ثم تحولت الى مفردة. كانت متمتعة ثم تحولت الى فلما طهرت طافت بالبيت هذا متى كان بعد القدوم من عرفات؟ فطاف الطواف الحج فلما طارت طافت بالبيت طواف الحج - 00:53:46

فقالت يا رسول الله ينطلقون بحج وعمرة ينطلقون الكلام هنا لنساء النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة وانطلقوا بحج منها انها صارت مفردة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يخرج معه الى التنعيم فاعتمر - 00:54:06

بعد الحج. يجوز للمفرد ان يعتمر بعد الحج. ولو كانت قارنة لقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وانت ها قد اعتمرت وحججت ولا ما كان في داعي ان يأتي بعمرة اخرى. ايضا فيه دلالة ان عبد الرحمن ابن ابي بكر لم يحرم - 00:54:26

من التنعيم فدل على كراهية تكرار العمرة اذ لو كان مشروعا لفعله عبدالرحمن بن بكر الذي ذهب مع عائشة وانما الافضل المكي ان يكثر من الطواف دون تكرار العمرة. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - 00:54:46

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد سبحاني على الصلاة ليش موقف هنا؟ ليش ما حي على الفلاح - 00:55:06

السبت القادم لا اله الا الله اللهم صل نعم. قال عن ابي ابن عبدالله رضي الله عنهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جواز فسخ - 00:56:56

الى الى التمتع جواز فسخ الافراد الى التمتع نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج فامره ان يجعلوها المواقف؟ فقالوا يا رسول الله اي العين؟ قال الحلم كله. آآ قدوم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة - 00:58:09

الرابع من ذي الحجة مهلين بالحج فلما وصلوا امرهم ان يجعلوها عمرة يعني كانوا مفردين فامرهم ان يكونوا متمتعين فقالوا يا رسول الله اي الحل؟ يعني بس نعتمر وبس ولا كله؟ قال الحل كله. اي كل ما كان حراما على الانسان بسبب - 00:58:39

الاحرام يصبح حلالا. نعم. كل شيء كل شيء. خلاص يوم الرابع من ذي الحجة قدموا ثم اعتمروا ثم تحللوا لبسوا ملابسهم يحل لهم كل شيء نعم الا القارن طبعا القارن لا يتحلل. نعم. رضي الله عنهما قال سئل اسامة بن زيد - 00:58:59

وانا جائز كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع. قال كان يسير العانة اذا وجد فجوة فاذا وجد فجوة. العمق بساط السير والنصب فوق ذلك. عن عروة ابن الزبير رحمه الله - 00:59:28

عروة ليس صحابي. قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما. المفروض يكون رضي الله عنهما هنا. واسامة صحابي وابن وابوه صحابي اما عروة بن الزبير فهو ابن صحابي. اما هو فتابعي بالاتفاق. وانما الصحابي اخوه عبدالله بن الزبير - 00:59:48

قال سئل اسامة ابن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع يسير هنا اي بناقته في حجة الوداع حين دفع اي من من عرفات لان الدفع يكون من عرفات. حين دفع اي من عرفات - 01:00:08

قال كان يسير العنق وفسر المصنف العنق من بساط السير. اكتب ومعناه ان يترك للناقة الزنا امام ان يترك للناقة الزمام فيسير تسير الناقة براحتها. فاذا وجد فجوة نص وفسر المصنف النص بقوله فوق ذلك. اي اكتب اي اسرع. وهو ان - 01:00:31

الدابة لتسرع تحرك الدابة لتسرع. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألونه فقال رجل لن اشعر قبل ان اذبحه قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم يشعر فلحته قبل ان اغمي ولا حرج. فما سئل يومه - 01:01:04

وعمل شيء قدم ولا قال افعل ولا حرج. نعم. قال عبدالرحمن ابن يزيد ابن اخي انه حج ابن مسعود رضي الله عنه يوم الجمعة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساري ومن - 01:01:34

عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم. حديث عبد الله بن عمرو في فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع. اه المقصود هنا بوقف في حجة الوداع يعني في يوم النحر - 01:01:54

يعني وقع في حجة الوداع يوم النحر اكتب هذه العبارة حتى لا يشكل عليك. فجعلوا يسألونه فيه دلالة على ان الحاكم او العالم عليه ان يجلس هاك حتى يجلس حتى متى - 01:02:14

ها حتى يسأل وحتى يجيب وحتى يفتي ها حتى يعلم حتى يكون بارزا للناس لانه قال فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذبح ولا حرج. وقع منه - 01:02:34
قبل الذبح طيب فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج. نحرت قبل ان ارمي. يعني وقع منه النحر قبل الرمي. هذاك وقع منه الذبح قبل الحلق - 01:03:02
فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. اتفق جمهور العلماء خلافا للحنفية. ان ترتيب اعمال الحج سنة ما هي الرمي؟ ثم النحر ثم الحلق او التقصير ثم الطواف. مرة ثانية اتفق - 01:03:21
جمهور العلماء خلافا للحنفية ان اعمال يوم النحر اللي هو يوم العيد سنة وهي ثم الحلق او ثم النحر او الذبح. ثم الحلق او التقصير ثم الطواف. في كلمة رن حط - 01:03:41
ها احفظها رن حط اجمعها في كلمة رن حط وقالت الحنفية بوجوب هذا الترتيب. معناها عندهم ان اللي يذبح قبل ما يربي ها يجب عليه دم واضح اما الجمهور قالوا سنة. لماذا قالوا سنة بناء على هذا الحديث؟ فقال ارمي ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال يفعل - 01:04:01
لا حرج. طبعا افعل ولا حرج لاعمال يوم النحر. مو معناها كما قال بعض المعاصرين افعل ولا حرج يصير الحج على كيفك لا المقصود افعلوا لا حرج في اعمال هذا اليوم مو على كيفك تسوي الحج تقدمه تأخره مو على كيفك لا ثم ورد حديث - 01:04:33
ابن يزيد النخعي انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه. فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات. الجمرة الكبرى الجمرات هكذا ثلاث لاحظوها الجمرات هكذا ثلاث. شوفوا الان انا ارتب لكم الجمرات. ها جمرات هكذا طبعا - 01:04:53
كل جمرة وجمرة وفاصل. من هنا عرفات ثم مزدلفة ثم منى الجمرات في اخر منى في جهة مكة. مكة هنا على اليسار فهذه الجمرة الاولى وانت جاي من جهة منى تسمى الصغرى ها خلاص الوسطى - 01:05:13
ها ثم الكبرى وهي العقبة والكبرى اللي هي من جهة اليسار في جهة مكة الكبرى وتسمى رقبة هو نفسه الحد بين منى وبين مكة. حد من حدود الحرم. لذلك يقول فرآه يرمي الجمرة الكبرى - 01:05:33
اليوم الاول لا يوجد رمي الا جمرة العقبة الكبرى فقط. متى ترمى؟ اهل الاعذار يمونه ولو بعد منتصف الليل على الصحيح من اقوال اهل العلم. واما غير اهل الاذار فيرمونه بعد طلوع الشمس. الى الى - 01:05:53
ما شاء الله قال فجعل البيت عن يساره لاحظ الان هذه الجمرات الثلاث مرة ثانية هذه الاولى ترمى منها هنا ها تشوفون اصبعي؟ ترمى من اولى. وهذه ترمى من ها هنا. وهذه ترمى من ها هنا عكس. تشوفون من هذه - 01:06:13
الجهة يصير البيت على يسارك ومنها على يمينك. ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة مو معناه سورة البقرة نزلت هنا لا سورة البقرة مكية مدنية بالاجماع. اذا ما معنى قوله؟ معناه النبي قام ها هنا ورمى منها هنا - 01:06:33
طيب من اي مكان رميته يجزئ يجزي لكن هذه هي السنة. نعم. رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم ارحم المحيطين قالوا يا رسول الله قال اللهم ارحم المحيطين قبل المقصرين يا رسول الله - 01:06:53
قال والمقصرين. الحديث فيه فضل الحلق وان النساء اذا حلق يدخل تحت دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة ثلاث مرات. واما التقصير فيجوز ولكن يجب ان يكون لكل الرأس لا لبعضه. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت حجاجنا مع النبي صلى - 01:07:13
صلى الله عليه وسلم لا فضل يوم النحر فحرص فيكم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها لا يريب الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حي فقالها حابسة تناديني. قالوا يا رسول الله انها قد خاضت يوم النحل. قال خرجوه - 01:07:43
وفي بطن قال النبي صلى الله عليه وسلم قيل نعم قال فانثريه هذا الحديث فيه دلالة على ان الانسان اذا فاض يوم النحر اذا فاض يوم النحر وطاف وكان قبل ذلك قد رمى وحلق انه يكون - 01:08:03
حلل التحلل الكامل. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد الافاضة يريد زوجته صفية. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما

يريد الرجل من اهله فعائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله انها حائض. فقال حابسة ناهي. هذا نص على ان الحيض - 01:08:23
يمنع المرأة من السفر اذا لم تكن قد طافت طواف الحج. وهنا مسألة مهمة الاركان الحج يمكن ان يقوم به غيرك ولا يمكن جبر الاركان واضح؟ لا يمكن للركن ان يقوم به غيرك ولا جبره ما يمكن - 01:08:43
قالوا يا رسول انا قد افاضت يوم النحر يعني افاضت ثم ها ثم حاضت فيه فائدة جواز طواف المرأة بدون زوجها اه ولم يشترط الفقهاء للطواف المحرم وانما اشترطوا للسفر المحرم - 01:09:03
فقال صلى الله عليه وسلم اذا اخرجوا فيه دلالة على سقوط طواف الوداع في من في من حاضت طواف سقوط الوداع عن الحائط وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ حلق وهذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم آآ وهذه اسلوب من اساليب العرب - 01:09:23
قال طافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري. نكمل ان شاء الله بعد الصلاة وصلى الله على نبينا محمد. الحمد لله يلا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:43
عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما قال قم يعلم الناس ان يكون امير عبد في البيت الا انه خفف عن العقدة الحادية. هذا الحديث فيه دلالة صريحة على ان طواف الوداع بالنسبة للحج بالنسبة للحج طواف الوداع - 01:10:03
بالنسبة للحج واجب. وهذا قول جماهير العلماء الا انه خفف عن المرأة الحائض ثم نقول خفف عن المرأة الحائض معنى هذا الكلام ان هذا الواجب يسقط لعذر مثل الحيض. والقاعدة ان - 01:10:23
الواجبات اذا لم يقدر عليها الانسان او خرج عن ارادته فانه يسقط عنه. نعم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سلم العباس ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت - 01:10:43
اه خفف عن المرأة الحائض فيه دلالة على انها واجبة والامام ما معنى تخفيف وفي حديث عبد الله ابن عمر في استئذان العباس دلالة على وجوب المبيت بمنى في ليالي ايام - 01:11:03
شنو تكتب يا فهد؟ وجوب المبيت بمنى في ليالي ايام التشريق. لماذا استأذن العباس الا لانه علم انها واجبة. ولو كان الامر غير واجب لما احتاج الى الاستئذان. فلما اذن له النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:23
علمنا ان من ترك واجبا من واجبات الحج لمصلحة الحج او لامر خارج عن ارادته فان ذلك يسقط عن مثلا انسان جاء في ليالي التشريق يريد ان يبيت في منى. فلما جاء ما استطاع ان يدخل - 01:11:43
من الزحمة هل هو ترك الواجب بارادته ولا رغما عنه؟ اذا ليس عليه شيء. نعم قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء في جماعة. كل واحدة منهما باقامة ولم يصل - 01:12:03
اصلح بينهما ولا على مثل واحدة منهما. فيه سنية الجمع بين المغرب والعشاء بجمع اكتب بجمع اي في ليلة المزدلفة. الجمع اسم لمزدلفة. جمع اسم لمزدلفة. يسمى جمعا مزدلفة والمشعر الحرام. هم. يسمى جمعا ومزدلفة والمشعر الحر. كل واحدة منهما باقامة - 01:12:23
اي مستقلة ولم يسبح بينهما اي لم يتنفل بينهما. وهذه قاعدة احفظها. متى ما صار الجمع بين صلاتين سقط سنة الاولى. خلاص. يعني مثلا جمعنا بين المغرب والعشاء سقط سنة المغرب خلاص. سقط - 01:12:53
اذكار صلاة المغرب. واضح؟ سقط ايش؟ اذكار صلاة المغرب. قال ولم يسبح لم يتنفل لم يأتي بالاذكار ولا على اثر واحدة منهما اي بعد الاخر ايضا لم يتنفل. دل ان المسافر ليس عليه سنة. نعم - 01:13:13
احسن الله اليهم قال رحمه الله تعالى الموت يأكل من صلب الحمام. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرج معه. فصار طائفة منه فيهم او قتادة وقال - 01:13:33
فاخذ موسى وبينما هم يسيرون افاقنا من لحمنا ثم قلنا انكل لحم صيد ونحن نحميكم فحملنا ما بقي اللحم فأدركنا رسول الله ادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك. قال منكم احد امره ان يحمل عليها واشار اليها - 01:13:53

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ما بقي من لحمها. وفي رواية نمنعكم من وجوه فقلت معا فلا اللي بعده. قال عيسى ابن جنامة الليثي رضي الله عنه انه هدى الى النبي صلى الله عليه - 01:14:33

وفي لفظ مسلم لجناح المال وفي لفظ شق حمار وفي لفظ عجز الحمار. وجملة الحديث انه ظن انه اذا ان اصيب لاجله والمسلم لا يأكل الرصيد من اجل حديث قوله باب المحرم يأكل من صيد الحلال - 01:14:53

اي هل يجوز او لا يجوز؟ هذا معناه المحرم يأكل من صيد الحلال هل يجوز او لا يجوز؟ بناء على الحديثين حديث ابي سادة وحديث الصعب ابن جثامة رضي الله عنه فيه فائدة لطيفة وهي جواز الاكل من - 01:15:23

طيب الحلال بالنسبة للمحرم. جواز الاكل من صيد الحلال. اذا لم يصد له ولم يعن عليه وعدم الاكل من صيد الحلال اذا كان صاد لك. يعني مثلا انت الان محرم - 01:15:43

ومشيت من ذي الحليفة وفي نصف الطريق رأى احد من سائق الباص وهو غير محرم راح قمارا وحشيا فاراد ان يذبحه فاوقف السيارة بنفسه وذبح آآ الحمار الوحشي زكاه وذبح او صاده. الان اللي معاه في الباص منقسمون الى قسمين. قسم منهم اعانوه فليس لهم - 01:16:03

ان يأكلوا منه قسم اخر لم يعينوه وهو لم يصد لاجلهم لكن اعطاهم فيجوز لهم ان يأكلوا. هذا هو التفصيل الذي دل عليه الحديث ان حديث ابي قتادة قال خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة من طائفة منهم في - 01:16:33

امام قتادة وقالوا خذوا ساحل البحر حتى نلتقي. فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا باقتادة ليش يا ابو قتادة ما احرم؟ لا نعلم. قيل لانهم اه لان باقتاده لم يكن يريد ان يكون محرما. اراد ان يكون في - 01:16:53

وثيابه وقيل لانهم احرموا قبل الميقات وابو قتادة لم يحرم بعد. الله اعلم. فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش قد يقول قائل طيب ليش ما في حمر وحش الان في الجزيرة؟ لانه لما شقت الانجليز قناة السويس قطعوا هجرة - 01:17:13

حيوانات التي كانت تأتي من افريقيا الى الجزيرة في اه ايام البرد. كانوا ينتقلون. الان ما في انتقال خلاص ما هو موجود في الجزيرة انقرض. لا تجد الان اسود في الجزيرة. لا تجد الان فهود في الجزيرة الا نادرة ولا تجد حمر وحشية الا نادرة - 01:17:33

ولا تجد آآ الغزلان الا في محميات اذا هذا كان موجود ثم انقطع. قال فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا. فنزلنا فاكلنا من لحمه ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون - 01:17:53

فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله فسألناه عن ذلك فقال منكم احد امره اي من المحرمين ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا. قال رسول الله فكلوا ما بقي من لحمها. وفي رواية هل معكم منه شيء؟ فقلت نعم - 01:18:13

فناولته العضد فاكل منها. وهكذا في حديث ان اه انس مسك ارنبا النبي محرم فاهدى للنبي صلى الله عليه وسلم واكل منه النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث الصعب ابن الصعب ابن جثام الليثي - 01:18:33

الله عنه انه اهدى للنبي حمارا وحشيا وهو بالابواء. ومر معنا ان الابواء منطقة بين ها رابغ وبين المدينة. او وهو ايضا بعد بعد والدعم بعد الابواب والدان بعد الابواء. فرده عليه قال العلماء ليس هذا - 01:18:53

وانما هذا المقصود به البينية الى ايهما اقرب ما يدري. قال فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا ليش النبي ما قبل؟ لانه عليه الصلاة والسلام علم اما بدلالة القرائن او بالوحي. علم اما - 01:19:13

بدلالة القرائن او بالوحي ان الصعب انما صاده للنبي صلى الله عليه وسلم. فهمت يا خالد؟ يعني علم النبي صلى الله عليه وسلم ان الصعب ابن الجثامة صاد هذا الحمار الوحشي للنبي صلى الله عليه وسلم اما بالقرائن واما بالوحي لذلك - 01:19:33

لم يقبل وفي لفظ مسلم رجل حمار وفي لفظ شق حمار وفي لفظ عجز حمار قال وجه هذا الحديث انه ظن انه صيد لاجله المحرم لا يأكل مصيدة لاجله. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نكون قد انتهينا من كتاب العبادات ان شاء الله - 01:19:53

بالدورة الرابعة نكمل ما يتعلق بعمدة ما يتعلق بعمدة الاحكام باذن الله في قسم المعاملات والحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نعم - 01:20:13